

خطأ صواب

جابر طفل في الثالثة عشرة من عمره، يعيش في كنف جدّه منصور، بعد أن سافر والداه لإستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، وهلاً أوقات فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعد من وظيفته مدرساً للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيده في خطأ لغويّ، وكذلك تصرفاته غير المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوّب له أخطاءه اللغوية.



أفكر في إهدائك
ساعة تصويب
كساعة جابر

ترقبوا ذكرى يوم
ميلادي الشهر القادم،
ليجهز كل منكم هديته

ههههه.. فرصتك يا والدي،
لا تدعها تضيع منك

وما حاجتي إلى
ساعة التصويب؟

يا بيبتي... إنها لغتنا ويجب
علينا الحفاظ عليها

السنة الدراسية أراحتني من
ساعة جابر، فهل تريدون
ساعة تلازميني طوال الوقت؟

الصواب أن تقولي «السنة
المدرسية» وليس «السنة الدراسية»

كَمْ أَنَا سَعِيدٌ بِتَجَاوُبِكَ
مَعَ جَدِّكَ فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ

صَدَّقِينِي يَا أُمِّي،
جَدِّي لَنْ يَدَعَكَ حَتَّى
تُحِبِّي اللُّغَةَ كَمَا أَحْبَبْتُهَا

مَنْ الْمَلْفِتِ لِلنَّظَرِ أَنْكُمْ لَنْ
تَكْفُوا عَنِ الْحَدِيثِ عَنِ اللُّغَةِ

العَلَاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ أَصْبَحَتْ عِشْقًا
وَلَيْسَ مُجَرَّدَ تَجَاوُبٍ

يَا أُمَّ جَابِرٍ! لُعْنَتْنَا هِيَ
عُنْوَانُنَا الَّذِي نَعْرِفُ بِهِ

لَا تَقُولِي: «مِنَ الْمَلْفِتِ لِلنَّظَرِ»،
وَلَكِنْ قُولِي: «مِنَ اللَّافِتِ»

وي
وي
وي
وي

لَقَدْ تَخَرَّجْتُ مِنْ
مَدْرَسَتِكَ يَا جَدِّي الْحَبِيبَ



تَعْلَمُ اللُّغَةَ يَا أَوْلَادِي لَا بُدَّ
أَنْ يَسْبِقَهُ عِلْمٌ خَاصَّةٌ مَعَهَا



ههههههه.. وَهَذَا دَرْسٌ
آخَرٌ مِنْ دُرُوسِ اللُّغَةِ



لَا تَقُلْ: «تَخَرَّجْتُ مِنْ»،
وَلَكِنْ قُلْ: «تَخَرَّجْتُ فِي»



لَا أَفْصِدُ الْخَطَأَ ذَاتَهُ، وَلَكِنِّي أَفْصِدُ الدَّرْسَ



أَيُّ دَرْسٍ تَقْصِدُ يَا وَالِدِي؟ أَتَقْصِدُ خَطَأَ جَابِرٍ؟



الدَّرْسُ يَا أُمِّي أَنْ تَعَلَّمَ
اللُّغَةَ لَيْسَ لَهُ حُدُودٌ



فَمَا الدَّرْسُ يَا جَابِرُ؟



أَمَّا أَنَا فَقَدْ فَهَمْتُ الدَّرْسَ
الَّذِي يَقْصِدُهُ جَدِّي

فَمَنْ الْمُقْصُودُ بِهِ إِذَنْ؟



وَلَكِنْ لَيْسَ جَابِرٌ
هُوَ الْمَعْنِيُّ بِالدَّرْسِ



أَنْتِ الْمُقْصُودَةُ بِهِ يَا أُمَّ جَابِرٍ

جَدِّي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ إِنَّ تَعَلَّمَ
اللُّغَةَ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالسَّنِّ

